مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

العدد الثاني عشر – اذار – 2025 / March

تقويم أهم المحددات العقلية والمهارية كمؤشرات لإنتقاء لاعبي المدارس التخصصية بالكرة الطائرة بأعمار (10-12) سنة

أ.م.د غيث محمد كريم [1]، أ.م.د حلا رزاق مدلول[2]، م.د ميثم رزاق عبد مسلم[3]

[1،2] جامعة الكوفة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – العراق
[3] مديرية تربية النجف الاشرف – العراق

ghaithm.karim@uokufa.edu.iq
Halar.alramahi.@uokufa.edu.iq
mathemaljabre@gmail.com

ملخص. عشوائية اختيار المدربين للاعبيهم باعتمادهم على الاحكام الذاتية وقلة استخدام الاختبارات الموضوعية في إنتقاء اللاعبين المبتدئين بالكرة الطائرة في محافظات الفرات الاوسط والاعتماد في انتقاء اللاعبين على الخبرة الشخصية ومن خلال التقويم الذاتي وعدم الاعتماد التقويم الموضوعي المبني على أسس علمية دقيقة فضلاً عن ندرة وجود دراسات تخص تقويم لهذه الفئة العمرية وهو ما حث الباحثين إلى (تقويم أهم المحددات العقلية والمهارية كمؤشرات لإنتقاء اللاعبين بالمدارس المتخصصة بالكرة الطائرة بأعمار (10-12) سنة) ، لكي يساعد المدربين في إنتقاء اللاعبين بشكل علمي وباتجاه صحيح بما يتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم التي تساعدهم في ممارسة اللعبة وبذلك تكون وسيلة جديدة وجيدة لاختيار المواهب الرياضية في المستقبل, واهم الاهداف تحديد درجات ومستويات للمحددات العقلية والمهاريه لدى اللاعبين بالمدارس المتخصصة بالكره الطائرة بأعمار (10-12) سنة في محافظات الفرات الاوسط. تقويم اهم المحددات العقلية والمهارية كمؤشر لإنتقاء اللاعبين بالكره الطائرة بأعمار (10-12) سنة في محافظات الفرات الاوسط. وكان المنهج المستخدم هو الوصفي والمجتمع هو لاعبي المدارس التخصصية في منطقة الفرات الاوسط وكانت اهم الاستنتاجات التوصل إلى تحديد معايير و المستويات المعيارية لمؤشرات

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

المحددات العقلية والمهاريه كوسيلة تقويم وتفسير يمكن الاعتماد عليهما في تقويم لاعبي التخصصية بالكره الطائرة من هم بأعمار (10–12) سنة في محافظات الفرات الاوسط. واهم التوصيات : اعتماد مقياسي اساليب الانتباه والتصور العقلي في اختبار وقياس مؤشر أهم المحددات العقلية للاعبين بالمدارس المتخصصة بالكره الطائرة (10–12) سنة في محافظات الفرات الاوسط.امكانية استخدام القياس من قبل الباحثين والمختصين كأداة بحث في دراساتهم ذات العلاقة بأعمار (10–12) سنة .

Abstract. The randomness of coaches' selection of their players by relying on subjective judgments and the lack of use of objective tests in selecting novice volleyball players in the Middle Euphrates governorates and relying on personal experience and self-evaluation in selecting players and not relying on objective evaluation based on accurate scientific foundations, in addition to the scarcity of studies related to evaluating this age group, which prompted researchers to (evaluate the most important mental and skill determinants as indicators for selecting players in schools specialized in volleyball at the ages of (10-12) years), in order to help coaches select players scientifically and in the right direction in a manner that suits their abilities and capabilities that help them in practicing the game, thus being a new and good way to select sports talents in the future, and the most important goals are to determine degrees and levels of mental and skill determinants among players in schools specialized in volleyball at the ages of (10-12) years in the Middle Euphrates governorates. Evaluating the most important mental and skill determinants as an indicator for selecting volleyball players at the ages of (10-12) years in the Middle Euphrates governorates. The method used was descriptive and the population was the players of specialized schools in the Middle Euphrates region. The most important conclusions were to reach the development of standards and determine the standard levels for indicators of mental and skill determinants as a means of evaluation and interpretation that can be relied upon in evaluating specialized volleyball players aged (10-12) years in the Middle Euphrates governorates. The most important recommendations: Adopting the attention and mental imagery methods scales in testing and measuring the most important mental determinants index for players in specialized volleyball schools (10-12) years in the Middle Euphrates governorates. The possibility of

using the measurement by researchers and specialists as a research tool in their studies related to the ages (10-12) years.

1 .التعريف بالدراسة

المقدمة وأهمية الدراسة :

نشهد تقدمًا علميًا في أغلب مجالات الحياة وباعتبار مجال الرياضية أحد أبرز مجالات المعرفة الإنسانية التي تطورت ولا زالت تتطور وأصبح من الضروري لكي نواكب ذلك التقدم المستمر، لقد وصل المستوى الرياضي ومعظم الأنشطة الرياضية إلى مستويات تكاد تكون مثالية، وبالتالي لم يعد الأمر مجرد إجراء بسيط للوصول إلى أعلى المستويات والفوز.

نظراً لدورها المهم في عملية التخطيط المناسب والتحسين المستمر، تعتبر الاختبارات والقياسات من الإجراءات العلمية الأساسية في مجالات التربية البدنية وعلوم الرياضة. وفي الكرة الطائرة على وجه الخصوص، تعتبر الاختبارات الموضوعية والقياسات العلمية الدقيقة أمراً بالغ الأهمية لتوفير مؤشر واقعي لمواهب ومهارات اللاعب. وبما أن نتائج التقييم إن النتائج المترتبة على استخدام التقنيات التي تميل عادة إلى التحيز الذاتي والشخصي تختلف تمام الاختلاف عن تلك التي يتم الحصول عليها من خلال استخدام أجهزة قياس موضوعية وعلمية. وعندما يتم استيفاء مثل هذه الشروط، يتم بالفعل تقليص الأخطاء والجوانب غير المرغوبة في التقنيات وتصحيحها، مما يجعلها أدوات دقيقة تدعم أهداف أولئك الذين يشرفون على عملية التدريب.ولتميز لعبة الكرة الطائرة باعتبارها من الالعاب الشعبية في العالم لما تقدمه من متعة وتنافس وإثارة لجميع المعنيين من لاعب وأداري ومشاهد أصبح الاهتمام بانتقاء اللاعبين المبتدئين يمثل حتمية حضارية يفرضها التحدي العالمي في جميع البطولات والمحافل الدولية مستقبلاً ، وكما وتبرز أهمية المحددات العقلية كمتغيرات تؤثر في إظهار الإمكانيات المهارية ذات الانسيابية العالية في الأداء ومن ثم ينعكس ذلك على مستوى الأداء لدى اللاعبين المبتدئين ، ولاسيما إنها تشكل نطاقا واسعا تعتمد عليه العمليات التي تحدث داخل الدماغ ، وكذلك يتحتم على المدربين للعبة الكرة الطائرة في اختيار أو إنتقاء اللاعبين الذين يمتلكون محددات عقلية ومهارية عالية لمواجهة متطلبات لعبة الكرة الطائرة .

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

وقد أعطت مناقشات الباحثين لهذه الدراسة أهمية أكبر من حيث العمل على بناء صيغ علمية لإعداد وتقييم لاعبي الكرة الطائرة على مستوى المدارس التخصصية في محافظات الفرات الأوسط بأعمار تتراوح بين 10–12 سنة وتوجيه واختيار أفضل اللاعبين وأبرزهم من بينهم.

1.1. مشكلة الدراسة :

من خلال خبرة الباحثين كون احدهم لاعب سابق ومدرب حالياً فضلًا عن المقابلات التي أجراها مع عدد من المدربين في هذا المجال لاحظ وجود ظاهرة تكمن في عشوائية اختيار المدربين للاعبيهم باعتمادهم على الاحكام الذاتية وقلة اختيار اللاعبين المبتدئين لمدارس الكرة الطائرة المتخصصة في المحافظات الفرات الاوسط باستخدام الاختبارات الموضوعية والاعتماد في انتقاء اللاعبين على الخبرة الشخصية ومن خلال التقويم الذاتي وعدم الاعتماد التقويم الموضوعي المبني على أسس علمية دقيقة فضلاً عن ندرة وجود دراسات تخص تقويم لهذه الفئة العمرية وهو ما حث الباحثين إلى (تقويم أهم المحددات العقلية والمهارية كمؤشرات لإنتقاء لاعبو الكرة الطائرة المتخصصون في المدارس في الفئة العمرية من 10 إلى 12 عامًا، لكي يساعد المدربين في إنتقاء اللاعبين بشكل علمي وباتجاه صحيح بما يتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم التي تساعدهم في ممارسة لعبة الكرة الطائرة وبذلك تكون وسيلة جديدة وجيدة لاختيار المواهب الرياضية في المستقبل .

1.2. أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

1. التعرف على واقع الانتباه والتصور العقلي من خلال أعداد مقياسي اساليب الانتباه والتصور العقلي للاعبي المدارس التخصصية بالكرة الطائرة بأعمار (10–12) سنة في محافظات الفرات الاوسط.
2. تحديد المحددات العقلية والمهارية للاعبي الكرة الطائرة من المدارس المتخصصة في محافظات الفرات الأوسط بأعمار (10–12) سنة.
3. تحديد الدرجات المعيارية ومستويات القدرة للاعبي الكرة الطائرة في محافظات الفرات الأوسط الذين يلتحقون بالمدارس المتخصصة وتتراوح أعمارهم بين 10 إلى 12 سنة.
4. تقويم اهم المحددات العقلية والمهارية كمؤشر لإنتقاء لاعبو الكرة الطائرة المتخصصون في المدارس في الفئة العمرية من 10 إلى 12 عامًا.

1.3. فرض الدراسة :

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

في محافظات الفرات الأوسط توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحددات العقلية والمهارية للاعبي الكرة الطائرة في المدارس المتخصصة بأعمار 10–12 سنة.

1.4. حدود الدراسة :

وتم إدخال ملاعب وقاعات المدارس في محافظات الفرات الأوسط ضمن الحدود البشرية، والتي شملت أيضاً لاعبي مدارس الكرة الطائرة المتخصصة بأعمار 10–12 عاماً، وكانت الحدود الزمنية من 2024/2/1م إلى 2024/8/20م.

2 .منهج الدراسة وإجراءاتها الميدانية :

2.1. منهج الدراسة :

يتعين على الباحثين اختيار أفضل استراتيجية بناءً على طبيعة الظاهرة والأهداف التي وضعوها. وباستخدام الدراسات المقارنة النموذجية وتقنية المسح (الوضع الحالي)، استعمل الباحثين المنهج الوصفي.

2.2. مجتمع الدراسة وعينتها :

وشارك في مجتمع البحث 140 لاعباً ولاعبة في الكرة الطائرة تراوحت أعمارهم بين 10 إلى 12 عاماً، ممن يدرسون في مدارس متخصصة في محافظات الفرات الأوسط ، بعدها قام الباحثين باختيار عينات بحثهم بالأسلوب العشوائي من خلال عملية (القرعة) من المجتمع المبحوث وبحدود إمكانياتهم وقدراتهم والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) يبين طبيعة توزيع العينة حسب المدارس التخصصية

ت	المدارس التخصصية	طبيعة العينة				النسبة المئوية للاعبين المستبعدين	النسبة المئوية للعينة الاستطلاعية	*النسبة المئوية لعينة التطبيق الرئيسي*
		العدد الكلي	اللاعبين المستبعدين	التجربة الاستطلاعية	التطبيق الرئيسي			
1	مركز رعاية الموهبة (المدرسة	26	2	5	19	%1.42	%3.57	*%13.57*

	التخصصية الدوانية) أكاديمية							
2	نادي الدغارة الرياضي أكاديمية	30	2	5	23	%1.42	%3.57	*%16.42*
3	نادي القاسم الرياضي أكاديمية	24	2	5	17	%1.42	%3.57	*%12.14*
4	نادي الهاشمية الرياضي أكاديمية	18	1	5	12	%0.71	%3.57	*%8.57*
5	نادي الرميثة الرياضي مركز رعاية الموهبة	18	1	5	14	%0.71	%3.57	*%10*
6	(المدرسة التخصصية المثنى)	22	2	5	15	%1.42	%3.57	*%10.71*
المجموع		140	10	30	100	%7.14	%21.42	%71.42

2.3. وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستخدمة :

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

(الملاحظة , الاختبارات والمقاييس , كرات طائرة قانونية عدد (12) ,صفارة بلاستيكية عدد (3) ,شريط قياس بطول (50 م) عدد (2) ,أقلام رصاص عدد (5) ,أقلام جاف عدد (20) ,عصابة عينين ,حائط مستوي عدد (1) ,حاسبة الكترونية نوع (كاسيو) عدد 2) .

2.4. خطوات البحث وإجراءاته الميدانية:

2.4.1. إجراءات تحديد أهم المحددات العقلية :

تم تحديد مجموعة من المحددات العقلية من قبل الباحثين وضمها الى استمارة استبيان بهدف معرفة اهم المحددات العقلية للاعبي الكرة الطائرة في المدارس المتخصصة في محافظات الفرات الاوسط الذين تراوحت اعمارهم بين 10–12 سنة، ثم قاما بعرض استمارة الاستبيان فريق من المحترفين ذوي الخبرة في التدريب الرياضي والقياس والتقويم والكرة الطائرة. لاخذ اراءهم حول ما يجب تقديمه لهؤلاء اللاعبين. وقد تم قبول أهم المحددات العقلية التي حصلت على درجة أهمية (110) فأكثر ونسبة أهمية نسبية (52.38%) بناءً على آراء (21) خبيراً ومختصاً بعد الانتهاء من المسوحات، ونسخ البيانات، والتحليل الإحصائي، ونتيجة لذلك تم التعرف على ثلاثة محددات عقلية من أصل سبعة محددات عقلية، وبعد ذلك قام الباحثون بتحديد التقييمات الخاصة بالإدراك وتقنيات الانتباه والتصور العقلي.

2.4.2. التجربة الاستطلاعية لمقياسي أساليب الانتباه والتصور العقلي :

ومن أجل تقييم مدى وضوح التعليمات والفقرات وخيارات الإجابة المقدمة من قبل عينة البحث، وكذلك لتحديد الوقت اللازم وتحديد أي تحديات تطبيقية محتملة يجب تجنبها عند استخدام المقياس في صورته النهائية، تم عرض المقياس على نفس العينة التي تم تطبيق الاختبارات عليها.وفي نفس التاريخ والتي تكونت من (30) لاعباً من هم بأعمار (10–12) سنة وقد تم اختيارهم عشوائياً كما يوضح الجدول (1)، وتبين أن عينة البحث فهمت التعليمات، وأن هناك اتصال جيد بين العينة، وأن التطبيق استغرق من 20 إلى 30 دقيقة. لكل مقياس أما بدائل الاجابة لمقياسي أساليب الانتباه والتصور العقلي فقد كانت مناسبة لمستوى أفراد العينة وكذلك فقراتهما , ويتم إعداد المقياسين لاستخدامهما في التحليل الإحصائي للفقرات، مع تعليماتهما وفقراتهما.

2.4.3. طريقة تصحيح مقياس أساليب الانتباه والتصور العقلي :

اعطيت بدائل الاجابة الثنائية (نعم ، كلا) لمقياس أساليب الانتباه والدرجات (2–1) للفقرات الايجابية و (1–2) للفقرات السلبية ومنها تحددت درجات أساليب الانتباه ، واعطيت بدائل الاجابة

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الثنائية (بصورة غير واضحة ، بصورة واضحة) لمقياس التصور العقلي الدرجات (1–2) للفقرات جمعياً ومنها تحددت درجات التصور العقلي لدى أحد المشاركين من عينة الدراسة، من خلال حساب الدرجة الكلية لكل مشارك بناءً على إجاباته على كل فقرة من فقرات المقياسين. بعد ذلك، استخدم الباحثون التحليل الإحصائي للكشف عن فعالية كل فقرة للاعبين من خلال فحص فقرات المقياسين. تم استخراج معامل التمييز لكل فقرة باستخدام معيار آبل للقيام بذلك. تم اكتشاف أن كل فقرة منفصلة. "إيجاد معامل الارتباط بين درجة فقرة واحدة والدرجة الكلية للمجال" هي المرحلة التالية في هذا النهج، والتي يشار إليها باسم الاتساق الداخلي للمقياس وباستخدام طريقة الطرفين تم حساب معامل الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال، ويبلغ عدد اللاعبين في عينة الاستبيان ثلاثين لاعباً وكانت جميع الفقرات ذات ارتباط معنوي .

2.4.4. المعاملات العلمية لمقياسي أساليب الانتباه والتصور العقلي للاعبي الكرة الطائرة :

1– صدق المقياسين :

ولتحديد ما إذا كانت طريقة القياس المقترحة مطابقة فعلاً للطريقة الأصلية، وللتأكد من صدق المقياس استخدم الباحثان مؤشر صدق المحتوى، ويدخل في هذه العملية التقييم العقلاني لوجود السمة أو الصفة أو المهارة المذكورة (علاوي ورضوان، 2000، ص258). وللتأكد من صدق المقياسين وفقراتهما في تقييم أنماط الانتباه والإدراك الذهني لدى لاعبي الكرة الطائرة في المدارس المتخصصة من سن 10 إلى 12 سنة، تم عرضهما أولاً على لجنة من الخبراء والمتخصصين، وتمت الموافقة على المقياسين بصيغتهما الأصلية بعد أخذ آراء الخبراء، ثم أعيد عرض المقياسين على لجنة أخرى من الخبراء للموافقة على التغييرات التي أجراها الباحثين على المقياسين أساليب الانتباه والتصور العقلي .

2– ثبات المقياسين :

وقد استخدم الباحثون منهج (كودر–ريتشاردسون) للتأكد من ثبات مقياسي أنماط الانتباه والتصور الذهني لدى عينة الدراسة على النحو التالي:

- **طريقة كيودر وريتشاردسون :**

الهدف من هذا النهج هو تقييم معامل استقرار الاختبارات باستخدام مجموعات العناصر الثنائية. وباعتبارها عناصر اختبار (فقرات)، فإنها تثبت الارتباط بين عناصر الاختبار والمقياس، أو اتساق استجابات المتقدمين للاختبار لعناصر الاختبار واحدة تلو الأخرى. ، اكثر من تأكيدها اتساق درجات

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الاختبار بمرور الزمن او تكافؤها على الرغم من اختلاف صيغ الاختبار ولهذا تمت تسمية معامل الثبات هذا بمعامل الاتساق داخل فقرات الاختبار .

إن هذا النهج الذي يعتبر قيمة تقديرية للقيم المتوسطة لمعامل الارتباط بين كل من نصفي الاختبار ولتقنيات النصف المجزأ، يحل مشكلة وجود عدة طرق نصف مجزأة للاختبارات. جميعها من دون ان نقوم بهذه التجزئة بالفعل ، فعلى الرغم من استخدام الطرق الاخرى للأساليب الاحصائية في تقدير قيم معامل الثبات الا ان طريقة كيودر وريتشاردسون تعد اسلوباً احصائياً قائماً بحد ذاته(علام , 2000,161).

وقد بلغ قيمة معامل الثبات المحسوبة بهذا الطريقة لمقياس أساليب الانتباه (0.931) وهو مؤشر على اتساق فقرات المقياس ذاتها ، ومن ناحية أخرى، بلغت قيمة معامل الثبات المحسوب لمقياس التصور الذهني (0.902)، وهو مؤشر ثبات مرتفع. وموثوق به وكذلك يؤكد أتساق فقرات مقياس التصور العقلي ذاتها .

2.4.5. إجراءات تحديد المحددات المهارية :

قام الباحثون بتحديد كافة القدرات الأساسية للكرة الطائرة كما تتكامل مع بعضها البعض من أجل تحديد محددات المهارة لدى اللاعبين في المدارس المتخصصة للكرة الطائرة الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و12 عامًا.

2.4.6. تحديد اختبارات المحددات المهارية :

بعد أن حدد الباحثين المحددات المهارية الواجب توافرها عند لاعبي المدارس التخصصية بالكرة الطائرة بأعمار(10–12) سنة ، ولغرض ترشيح الاختبارات التي تعبر عن قياس المحددات المهارية لدى اللاعبين ، قام الباحثين بمسح المصادر والمراجع العلمية والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث ، ومن ثم ترشيح مجموعة من الاختبارات وهي اختبارات الاداء اللفني للمهارات المبحوثة من حيث الشكل الظاهري كون اللاعبين في مرحلة عمرية صغيرة والمطلوب اتقان الاداء الحركي بشكل صحيح والذي يعتمد على الاقسام الثلاث التحضيري والرئيسي والختامي وهناك عدة شروط يجب ان تكون متوافرة عند الاختبارات من أجل الحصول على نتائج اختبار دقيقة ونزيهة، وهي كما يلي:

1. تعليمات الاختبار واضحة وأن يتفهم الفاحصون الظروف التي تستخدم فيها.
2. مقدار الوقت اللازم لإجراء كل اختبار على حدة وجميع الاختبارات معًا.

3. ملاءمة المساعدة وتوافر المعدات والأدوات المناسبة للاختبار.
4. توافر الموارد اللازمة من حيث ملاءمة المواقع المختارة للاختبارات والوقت والجهد المبذول في التخطيط وتسجيل وتنظيم الأدوات، وكذلك حساب درجات الاختبار.
5. مستوى تحفيز الفاحصين واستجاباتهم الدقيقة والمدروسة للاختبار.

2.5. التجربة الاستطلاعية :

شملت الدراسة التجريبية ثلاثين شابًا (10–12 عامًا) مرتبطين بمؤسسات متخصصة؛ وتم تضمين خمسة لاعبين من كل من المدارس والأكاديميات في العينة (1). استمرت التجربة من يوم الجمعة 2 يناير 2024، في تمام الساعة العاشرة صباحًا، حتى يوم الأربعاء 7 فبراير 2024. كان مطلوبًا من أكاديمية واحدة كل يوم لمدة ستة أيام لإدارة الاختبارات والقياسات (التجربة الاستكشافية) للرياضيين. في يوم الجمعة 23 فبراير 2024، في تمام الساعة العاشرة صباحًا بالضبط، أجريت التجربة الاستكشافية مرة أخرى على نفس اللاعبين لمدة إجمالية قدرها واحد وعشرون يومًا، وانتهت يوم الأربعاء 28 فبراير. تطلب إعادة تطبيق التقييمات والقياسات (تجربة استكشافية) على اللاعبين ستة أيام، أكاديمية واحدة يوميًا وكان الهدف منها :

- لتأكد على جاهزية الاجهزة والادوات .
- لاحظ مقدار الوقت المستغرق في كل اختبار بالإضافة إلى مدة الاختبار الإجمالية.
- حدد المدة التي يستغرقها كل مقياس والمدة التي يستغرقها المقياسان.
- كفاءة فريق الدعم.
- تم التأكد من صلاحية الأستمارة المعدة لتسجيل البيانات .
- معرفة صلاحية الاختبارات بالنسبة لمستوى افراد العينة (مستوى سهولة وصعوبة الاختبارات – والقدرة التميزية) .
- استخراج معامل الموضوعية لاختبارات المحددات المهارية واختبارات الإدراك الحركي .

2.5.1. الأسس العلمية للاختبارات :

يجب أن يفي الاختبار بأهم المتطلبات حتى يحقق الهدف والغرض الذي صمم من أجله، وكذلك متطلبات الصلاحية والموثوقية التي تسمح بالثقة به، وتشمل هذه المتطلبات المعاملات العلمية المتمثلة في صلاحية الاختبار واستقراره وموضوعيته في النتائج، وكذلك الصلاحية المتمثلة في قدرة الاختبار

على التمييز ومستوى الصعوبة وسهولة الاستخدام. ذلك أن متطلب وجود مؤشرات مقبولة لصحة وموثوقية نتائج هذه الأدوات، والذي يحظى إن إحدى المشاكل الرئيسية الذي يتعامل مع تطوير أدوات القياس بشكل عام، وفي مجال البحث الرياضي والتعليمي بشكل خاص، حيث تعتبر الاختبارات والقياسات أدوات حاسمة،تشكل مصدر قلق رئيسي لصانعي هذه الأدوات. (عمر واخرون , 2010, 95) . ويرى (سامي محمد ملحم ، 2005, 246) في حين أنه من المستحيل منع الأخطاء في القياسات بشكل كامل، فإن هدف التخصص في القياسات عبر جميع المجالات هو تقليل هذه الأخطاء التي لا يمكن تجنبها إلى أدنى درجة ممكنة. قبل البدء في التجربة الرئيسية، يجب على الباحثين إجراء الاختبارات على عينة تجريبية من المختبرين للتأكد من أنها تلبي المتطلبات العلمية.

1- صدق الاختبارات :

الصلاحية، التي تشير إن أحد أهم العناصر في تقييم جودة الاختبار هو مدى دقته أو اتساقه في قياس الشيء أو الظاهرة التي صُمم لقياسها. ويُعرف الارتباط بين الاختبار ومعيار خارجي غير مرتبط بالاختبار أو جهاز القياس بالصلاحية.على عكس العلاقة بين الاختبار ونفسه، كما هو الحال في الموثوقية (رضوان، 2006، 177). تم الحصول على نوع من الصلاحية الظاهرة، والمعروفة باسم صلاحية المحتوى، من خلال الاختبارات التي تقيس أهم محددات المهارات واختبارات الإدراك الحركي عندما عرضها الباحثون على لجنة من الخبراء والمتخصصين وأشاروا إلى الاختبار الأكثر أهمية لقياس المحددات التي تهدف إلى قياسها.

2- ثبات الاختبارات :

وللتأكد من درجة ثبات نتائج وقد قام الباحثون باستخراج قيم معامل ارتباط بيرسون بين تطبيق الاختبارات في المرحلة الأولى من التجربة الاستكشافية وإعادة تطبيقها في المرحلة الثانية من التجربة بعد مرور واحد وعشرين يوماً وذلك باستخدام اختباري المهارة الخاصة والإدراك الحركي، كما سعى الباحثون باستخدام المقياسين في المرحلتين الأولى والثانية من التجربة الاستكشافية إلى استخراج ثبات الاختبارات والمقاييس العقلية بطريقة ثانية، وكذلك الكشف عن ثبات اختبارات الإدراك ومقياس أنماط الانتباه والتصور العقلي، وهذه من أهم الاستراتيجيات لتحقيق الثبات في البحوث التربوية والرياضية. وبعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية حاول الباحثون التأكد من دلالة علاقات الارتباط وحساب قيمة معامل الارتباط (ت) وأظهرت النتائج الدرجة الكبيرة من الثبات التي يتمتع بها كل اختبار، وتمكن

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الباحثون من الوصول إلى اختبارات ذات دلالة جوهرية من خلال مقارنتها بقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) تساوي (2.04).

3- موضوعية الاختبارات :

لاستخراج موضوعية اختبارات الإدراك الحركي واختبارات تقييم أهم المحددات المهارية لعينة البحث ولتحديد قيم معامل ارتباط بيرسون بين تقييمات القضاة الأول والثاني، وفي التحقيق التجريبي الثاني استخدم الباحثون تقييمات القضاة للامتحانات المعادة، وأشارت النتائج إلى أن تقييمات القضاة لكل امتحان كانت مترابطة إلى حد كبير، وعند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 28 حصل الباحثون على قيمة الدلالة المحسوبة (ا) للارتباط وقارنوها بقيمتها الجدولية 2.04. وذلك لتقدير دلالة الارتباطات.

جدول (2) يبين مفردات الاختبارات المعنية بقياس المحددات العقلية ومعاملي الثبات وقيمة (ت) لمعنوية الارتباط والدلالة الإحصائية

ت	الاختبارات	وحدة القياس	معامل الثبات	قيمة (ت ر) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
1	تركيز الانتباه الخارجي الواسع	درجة	0.881	9.854	معنوي
2	التحميل الزائد للمثيرات الخارجية	درجة	0.878	9.712	معنوي
3	تركيز الانتباه الداخلي الواسع	درجة	0.888	10.218	معنوي
4	التحميل الزائد للمثيرات الداخلية	درجة	0.807	7.231	معنوي
5	المجموع الكلي للمقياس	درجة	0.835	8.036	معنوي
9	تصور بصري	درجة	0.838	8.128	معنوي
10	تصور سمعي	درجة	0.848	8.471	معنوي
11	تصور حس حركي	درجة	0.868	9.253	معنوي
12	تصور انفعالي	درجة	0.854	8.687	معنوي
13	المجموع الكلي للمقياس	درجة	0.887	10.172	معنوي

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

جدول (3) يبين مفردات الاختبارات المعنية بقياس المحددات المهارية ومعاملي الثبات والموضوعية وقيمة (ت) لمعنوية الارتباط والدلالة الإحصائية

ت	الاختبارات	معامل الثبات	قيمة (ت ر) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	معامل الموضوعية	قيمة (ت ر) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
1	اختبار الاداء الفني لمهارة الاعداد	0.819	7.555	معنوي	0.883	9.954	معنوي
2	اختبار الاداء الفني لمهارة استقبال الارسال	0.875	9.573	معنوي	0.832	7.938	معنوي
3	اختبار الاداء الفني لمهارة الارسال	0.827	7.787	معنوي	0.868	9.253	معنوي
4	اختبار الاداء الفني لمهارة الضرب الساحق	0.866	9.173	معنوي	0.869	9.294	معنوي
5	اختبار الاداء الفني لمهارة حائط الصد	0.814	7.420	معنوي	0.871	9.385	معنوي
6	اختبار الاداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب	0.839	8.161	معنوي	0.818	7.525	معنوي

2.6. تطبيق التجربة الأساسية للبحث على أفراد العينة الرئيسية :

نظراً لاستكمال الإجراءات التي تؤهل القيام بتطبيق الاختبارات على أفراد عينة البحث الرئيسية والانتهاء من تنفيذ استطلاع الاختبارات بمرحلتيها (الأولى والثانية) التي أكدت صلاحية الاختبارات والمقاييس المعنية بقياس أهم المحددات العقلية والمهارية للمدارس التخصصية بالكرة الطائرة بأعمار (10–12) سنة في محافظات الفرات الاوسط فضلاً عن توفير الأجهزة والأدوات اللازمة والكافية وباستخدام 100 لاعب في عينة التطبيق الأولية، بدأ الباحثون في استخدامه. وبمعدل ثلاثة أيام لكل مدرسة، استغرقت الاختبارات ثلاثة وعشرين يومًا، بدءًا من يوم الأحد 3 مارس 2024، وانتهت يوم الاثنين 25 مارس 2024. وكانت اختبارات الإدراك واختبارات المهارة والقياسات هي الترتيب الذي

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

أجرى به الباحث الاختبارات والقياسات. ثم وُضعت المعلومات في تنسيقات فريدة، وشرع الباحثون في تطبيق التحليلات الإحصائية عليها.

2.7. الوسائل الاحصائية :

واستخدم الباحثون الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (*SPSS*) لمعالجة البيانات.

3 .نتائج البحث (عرضها وتفسيرها)

3.1. عرض نتائج المتغيرات المبحوثة :

وقد تم استخراج (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة معامل الاختلاف) لكل نتيجة اختبار تتعلق بقياس المحددات العقلية والمهارية التي خضعت لها عينة البحث وذلك بعد معالجة نتائج قيم المتغيرات المدروسة إحصائياً، بهدف تقديم وصف شامل لنتائج عينة الدراسة في الاختبارات التي تم استخدامها، كما ساعدت هذه المقاييس في ضمان دقة النتائج.

جدول (4) يبين مؤشرات الإحصاء الوصفي وطبيعة توزيع العينة على مؤشرات المحددات العقلية

ت	اختبارات ومقاييس المحددات العقلية	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	التوزيع
1	تركيز الانتباه الخارجي الواسع	100	11.033	1.376	0.251	اعتدالي
2	التحميل الزائد للمثيرات الخارجية	100	12.466	1.407	0.257	اعتدالي
3	تركيز الانتباه الداخلي الواسع	100	9.100	1.322	0.241	اعتدالي
4	التحميل الزائد للمثيرات الداخلية	100	12.166	1.416	0.258	اعتدالي
5	المجموع الكلي للمقياس	100	44.766	2.990	0.546	اعتدالي
6	التصور البصري	100	6.533	1.008	0.184	اعتدالي
7	التصور السمعي	100	6.600	1.248	0.227	اعتدالي
8	التصور الحس حركي	100	6.533	1.224	0.223	اعتدالي
9	التصور الانفعالي	100	7.733	0.944	0.172	اعتدالي
10	المجموع الكلي للمقياس	100	26.400	2.429	0.443	اعتدالي

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

جدول (5) يبين مؤشرات الإحصاء الوصفي وطبيعة توزيع العينة على مؤشرات المحددات المهارية

ت	اختبارات المحددات المهارية	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	التوزيع
1	اختبار الاداء الفني لمهارة الاعداد	100	7.026	1.516	0.276	اعتدالي
2	اختبار الاداء الفني لمهارة استقبال الارسال	100	7.000	2.665	0.486	اعتدالي
3	اختبار الاداء الفني لمهارة الارسال	100	7.333	2.844	0.519	اعتدالي
4	اختبار الاداء الفني لمهارة الضرب الساحق	100	6.033	2.965	0.541	اعتدالي
5	اختبار الاداء الفني لمهارة حائط الصد	100	6.116	1.176	0.214	اعتدالي
6	اختبار الاداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب	100	8.182	1.216	0.222	اعتدالي

3.2. تقويم واقع أهم المحددات العقلية والمهارية :

أن الدرجة الخام هي النتيجة النهائية لأداء المفحوص على الاختبار أو هي التقدير الكمي المعبر عن أداء المفحوص على إحدى الاختبارات النفسية أو البدنية أو المهارية أو العقلية أو الحركية(ربيع , 2010,51) ، وهذا التقدير الكمي يتفاوت بالطبع من شخص إلى أخر بسبب الفروق الفردية في العوامل والقدرات البدنية والمهارية والنفسية والعقلية والحركية ، ولكون الدرجة الخام ليس لها معنى أو دلالة لأنها لا توضح ولا تحدد مركز الشخص الحاصل عليها بالنسبة إلى المجموعة التي ينتمي إليها سواء كانت هذه المجموعة فئة عمرية معينة أو فئة رياضية أو صف دراسي معين ...الخ ولهذا فلابد من بناء أو وضع معايير لهذه الدرجة الخام وهذه المعايير من شأنها أن تحدد دلالة الدرجة الخام لهذا اللاعب وتدلنا على المركز الحاصل عليه بالنسبة للمجموعة الذي ينتمي إليها ، وعملية تحديد المستويات واشتقاق المعايير هي التي تكسب هذه الدرجة الخام هذا المعنى وهذه الدلالة ، بعد أن لجأ الباحث إلى أسلوب علمي دقيق راعى فيه الفروق الفردية والوصول إلى صيغة وحقيقة علمية مثلى في تقويم أهم المحددات العقلية والمهارية مفادها أن هناك فروقاً فردية بين عينة البحث على الاختبارات المذكورة انفاً، وتحقيقا لهدف الدراسة والمتمثل بـ(تحديد درجات ومستويات معيارية للمحددات العقلية والمهارية لدى عينة البحث ، وحتى يتمكن الباحثين من استكمال تطبيق الشروط العلمية لتقويم انجاز عينة بحثه في كل مؤشرات المحددات العقلية والمهارية اتخذ الإجراءات الأتية :

- تحديد المستويات المعيارية المتحققة للعينة المبحوثة في المؤشرات العقلية والمهارية المستخدمة

.

- أجراء مقارنات تقويمية بين ما حققته العينات المبحوثة من مستويات فعلية وما يجب أن تكون علية من المستوى القياسي في كل من المؤشرات العقلية والمهارية
- وضع أنموذج التقويم العام للاعبي المدارس التخصصية بالكرة الطائرة بأعمار (10–12) سنة في محافظات الفرات الاوسط .

3.2.1. تحديد المستويات المعيارية :

ولتحقيق ما يصب إليه الباحثين من مستويات معيارية لعينة الدراسة تمكن من تأشير ستة مستويات، هي على التوالي (ضعيف جداً) وتقابله الدرجة المعيارية (30 فما دون) ، (ضعيف) وتقابله الدرجة المعيارية (40) ، (مقبول) وتقابله الدرجة المعيارية (50) ، (متوسط) وتقابله الدرجة المعيارية (60) ، (جيد) وتقابله الدرجة المعيارية (70) ، (جيد جدا) وتقابله الدرجة المعيارية (80) وأن عملية استخراج وتحديد المستويات المعيارية يكون على أساس أن نتيجة أداء اللاعب في أي من المتغيرات المبحوثة يتوزع أقرب إلى الطبيعي وقد حصل هذا فعلا في مؤشرات أهم المحددات العقلية والمهارية وما القيمة الصفرية لمعامل الالتواء لكل من المتغيرات المبحوثة ألا مؤشر على حسن توزيع العينة فيها ، وهذا ما أتاح للباحثين من تقسيم المدى على (6 مستويات) اختارها لترجمة النتائج التي استخلصها من الاختبارات والقياسات المعنية بقياس تلك المتغيرات وتحويلها إلى قيم موضوعية لتقويم أداء اللاعبين.

3.2.2. أنموذج التقويم العام :

وحتى يتمكن الباحثين من تحديد وتقدير واقع انجاز أفراد عينة البحث في كل من مؤشرات أهم المحددات (العقلية ، المهارية) لجؤ إلى استخدام طريقة الأنموذج "(البروفيل الشخصي) أو طريقة (رسم الشكل الجانبي) لتأشير المستويات المتحققة لأفراد عينة البحث عند أي من المتغيرات المبحوثة والمعنية بمؤشرات أهم المحددات (العقلية ، المهارية) حيث أن فكرة وضع أنموذج لكل لعبة أو فعالية رياضية قد برهنت بشكل واضح تزايد قيمتها الايجابية في اختيار اللاعبين الموهوبين مبكرا ووضع متطلبات التدريب المناسب لهم"(الشوك , 1996, 75) وإن لهذه الطريقة ميزات عديدة تتيح للباحثين والمدربين معرفة الواقع الفعلي لإنجاز الأفراد لأنها تعطي شكلا بيانيا واضحا لجميع المتغيرات المبحوثة بصوره منفردة ومجتمعة مما يسهل عملية التقويم الأني ، ومن ثم تحديد مستوى قدرات الأفراد (اللاعبين) وتمكنهم من وضع البرامج التدريبية المناسبة ، إضافة إلى إجراء المقارنات المتتابعة طبقا للمراحل

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

التدريبية وحتى يسهل الباحثين مهمة القارئ لاستيعاب كيفية استخدام هذه الطريقة في عملية التقويم للمؤشرات أهم المحددات (العقلية ، المهارية) التي يتمتع بها أفراد عينة البحث.

شكل (1) أنموذج تقويم اللاعب (شبر احمد عبد الامير) أحد لاعبي المدارس التخصصية بالكرة الطائرة بأعمار (10–12) سنة في أهم المحددات العقلية

المتغيرات	الدرجات المعيارية للقيم المتحققة	المستويات					
		ضعيف جدا 30	ضعيف 40	مقبول 50	متوسط 60	جيد 70	جيد جدا 80
تركيز الانتباه الخارجي الواسع	70						
التحميل الزائد لمثيرات خارجية	50						
تركيز الانتباه الداخلي الواسع	60						
التحميل الزائد لمثيرات داخلية	70						
إدراك المسافة	70						
إدراك المكان	50						
إدراك القوة	60						
التصور البصري	80						
التصور السمعي	70						
التصور الحس حركي	60						
التصور الانفعالي	50						

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

شكل (2) أنموذج تقويم اللاعب (شبر احمد عبدالامير) أحد لاعبي المدارس التخصصية بالكرة الطائرة بأعمار (10–12) سنة في أهم المحددات المهارية

المتغيرات	الدرجات المعيارية للقيم المتحققة	المستويات					
		ضعيف جدا 30	ضعيف 40	مقبول50	متوسط 60	جيد 70	جيد جدا 80
	80						
	60						
	60						
	70						
	40						
	80						

يوضح أنموذج التقويم حالة اللاعب (حسن حامد حسين) طبقاً للمستوى المعياري الذي تحقق عند المؤشرات العقلية والمهارية والتقديرات التي حصل عليها اللاعب (شبر احمد عبدالامير) ، والشكل (1) و(2) يوضح نماذج مؤشرات المحددات العقلية والمهارية لأفراد عينة البحث.

4 .الاستنتاجات والتوصيات :

4.1. الاستنتاجات :

1. وضع أدوات بحث علمية معنية بقياس أساليب الانتباه والتصور العقلي لدى عينة الدراسة.
2. أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف حقيقي بين مستويات لدى عينة الدراسة من هم بأعمار (10) و(11) و(12) سنة في المحددات العقلية والمهارية .

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

3. التوصل إلى وضع معايير وتحديد مستويات معيارية لمؤشرات لأهم المحددات العقلية والمهارية كوسيلة تقويم وتفسير يمكن الاعتماد عليهما في تقويم لاعبي التخصصية بالكرة الطائرة من هم بأعمار (10–12) سنة في محافظات الفرات الاوسط.
5. أظهرت النتائج ان هناك تقارباً في المستويات المعيارية المتحققة لمؤشرات المحددات العقلية والمهارية مع المستويات المثالية لتوزيع الطبيعي للفئات العمرية المبحوثة .
6. استنباط طريقة مثلى (الأنموذج الشخصي) لتقويم مؤشرات المحددات العقلية والمهارية بحسب المستويات المعيارية التي حققتها عينة البحث بهدف (التشخيص ، والتصحيح ، والعلاج ، والمقارنة ، والتوجيه ، والانتقاء ، والتطوير) .

4.2. التوصيات :

1. اعتماد مقياسي اساليب الانتباه والتصور العقلي في اختبار وقياس مؤشر أهم المحددات العقلية للاعبي المدارس التخصصية بالكرة الطائرة بأعمار (10–12) سنة في محافظات الفرات الاوسط.
2. امكانية استخدام القياس من قبل الباحثين والمختصين في المقياس النفسي كأداة بحث في دراساتهم ذات العلاقة بأعمار (10–12) سنة .
3. ضرورة التركيز على الصحة النفسية للرياضيين الشباب أثناء جلسات التدريب بالإضافة إلى احتياجاتهم البدنية والحركية والمهارية والأكاديمية.
4. استخدام اختبارات مقننة معنية بقياس مؤشرات المحددات المهارية كأساليب موضوعية في قياس وتقويم محددات لاعبي المدارس التخصصية بالكرة الطائرة بأعمار (10–12) سنة في محافظات الفرات الاوسط.
5. التعرف على نتائج الدراسة الحالية وخاصة معاييرها ومستوياتها حول تصنيف لاعبي الكرة الطائرة في الفئة العمرية (10–12) سنة في المدارس المتخصصة الواقعة في محافظات الفرات الأوسط.
7. إجراء البحوث مع أحجام عينات أكبر والعوامل من الدراسة الحالية على الفئات العمرية المختلفة.

المصادر

[1] نوري إبراهيم الشوك : بعض المحددات الأساسية التخصصية لناشئ الكرة الطائرة في العراق

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

بأعمار (14–16) سنة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1996.

[2] محمد شحاتة ربيع :قياس الشخصية، عمان ، دار المسير ناشرون وموزعون ، 2010.

[3] محمود احمد عمر (وآخرون) : القياس النفسي والتربوي ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2010.

[4] سامي محمد ملحم : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط3 ، عمان ، دار المسير للنشر والتوزيع ، 2005.

[5] محمد نصر الله رضوان : المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضة ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2006.